اصوله وخص بعض اهل الاداء الادغام بالحلواني فقط كما ذكره ابو طاهر ابن سوار وهو ظاهر
عبارة صاحب التجريد وابي العز في كفايته ولكن خالفه الحافظ ابو العلاء فعمم الادغام لهشام من طريقي
الحلواني والداجوني مع انه لم يسنده طريق الداجوني الا من قراءته على ابي العز وكذا نص على الادغام
لهشام بكماله الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وابو القسم الهذلي في كامله فلم يحكيا عنه
في ذلك خلافا واما سبط الخياط فنص في مبهجه على الادغام لهشام من طريق الحلواني والداجوني
في لام هل فقط ونص على الادغام له من طريق الحلواني والاخفش في لام بل ولعله سهو فان من
الداجوني الى الاخفش والله تعالى اعلم واستثنى جمهور رواة الادغام عن هشام اللام من هل
في سورة الرعد قوله هل يستوي الظلمات والنور وهذا هو الذي في الشاطبية والتيسير والكافي
والتبصرة والهادي والهداية والتذكرة والتلخيص والمستنير وغاية ابي العلاء ولم يستثنها ابو العز
القلانسي في كفايته ولم يستثنها في الكامل للداجوني واستثناها للحلواني وروى صاحب التجريد
ادغامها من قراءته على الفارسي واظهارها من قراءته على عبد الباقي ونص على الوجهين جميعا عن
الحلواني فقط صاحب المبهج فقال واختلف عن الحلواني عن هشام فيها فروى الشذائي عنه علما
وروى غيره الاظهار قال وبهما قرات على شيخنا الشريف انتهى ومقتضاه الادغام للداجوني
بلا خلاف والله تعالى اعلم وقال الحافظ ابو عمرو في جامعه وحكى لي ابو الفتح عن عبد الله بن الحسين
عن اصحابه عن الحلواني عن هشام ام هل يستوي بالادغام كنظائره في سائر القرآن قال
ولذلك نص عليه الحلواني في كتابه انتهى وهو يقتضي صحة الوجهين والله تعالى اعلم واظهر الباقون
اللام منهما عند الحروف الثمانية الا ابا عمرو فانه يدغم اللام من هل ترى في الملك والحاقة والله
تعالى اعلم

باب حروف اخر قربت مخارجها

وتنحصر في سبعة عشر حرفا الاول
الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع في النساء او يغلب فسوف وفي الرعد وان
تعجب فعجب وفي سبحان قال اذهب فمن وفي طه فاذهب فان لك وفي الحجرات ومن لم يتب فاولئك
فادغم الباء في الفاء فيها ابو عمرو والكسائي واختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فرواها
عنه بالادغام ابو العز القلانسي من طريق الحلواني وكذلك الحافظ ابو العلاء وكذلك رواه ابن
سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني عنه ومن طريق جعفر بن محمد عن الحلواني
ورواه الهذلي عن هشام من جميع طرقه وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني
وبه قطع احمد بن نصر الشذائي عن هشام من جميع طرقه وقال لا خلاف عن هشام في ذلك
وقال الداني في جامعه قال لي ابو الفتح عن عبد الباقي عن اصحابه عن هشام بالوجهين انتهى ورواه
الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه اهل الغرب قاطبة وهو الذي لم يذكر في التيسير والشاطبية
والعنوان والكافي والتبصرة والهداية والهادي والتذكرة وغيرها سواه وبه قرا صاحب التجريد
على عبد الباقي من طريق الحلواني وعلى المالكي والفارسي من طريق الداجوني وكذا روى صاحب

المستنير

المستنير عن النهرواني من طريق الداجوني وبه قرا الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن ابي احمد عبد الله
بن الحسين السامري عن اصحابه عن الحلواني قال وبه قرات في رواية الحلواني وبه آخذ وانفرد
الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في المبهج وغاية الاختصار وابو القسم الهذلي
واما خلاد فرواها عنه بالادغام جمهور اهل الاداء وعلى ذلك المغاربة قاطبة كابن شريح وابن
سفيان ومكي والمهدوي وابني غلبون والهذلي وفي المستنير من طريق النهرواني واظهرها عنه
جمهور العراقيين كابن سوار وابي العز وابي العلاء الهمذاني وسبط الخياط وخص بعض المدغمين
عن خلاد الخلاف بحرف الحجرات فذكر فيه الوجهين على التخيير كصاحب التيسير والشاطبية وذكر
فيه الوجهين على الخلاف صاحب التجريد فروى الادغام من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق محمد بن
شاذان والاظهار من قراءته على الفارسي والمالكي يعني من طريق الوزان وقال الداني في الجامع قال
لي ابو الفتح في خلاد فيه خاصة انه عنه بالوجهين وروى فيه الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان
الثاني يعذب من يشاء في سورة البقرة ادغم الباء منه في الميم ابو عمرو والكسائي وخلف واختلف
عن ابن كثير وحمزة وقالون فاما ابن كثير فقطع له في التبصرة والكافي والعنوان والتذكرة والتلخيص تلك العبارات
بالادغام بلا خلاف وقطع لقنبل بالادغام وجها واحدا في الارشاد والمستنير والكامل والحافظ ابو العلاء
والهذلي وسبط الخياط في كفايته وقطع به للبزي وجها واحدا في الهداية والهادي وقطع به له من طريق
ابي ربيعة صاحب المستنير والمبهج وقطع به لقنبل من طريق ابن مجاهد ابو العز وسبط الخياط في مبهجه
وهو طريق ابن الحباب وابن بنان وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالاظهار للبزي صاحب الارشاد
ورواه من طريق ابي ربيعة صاحب التجريد والكامل وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد وفي الكفاية
الكبرى للنقاش عن ابي ربيعة ولقنبل من طريق ابن مجاهد واطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب
التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي والذي يقتضيه طرقهما هو الاظهار وذلك ان الداني نص على الاظهار
في جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية النقاش عن ابي ربيعة هذا لفظه
وهاتان الطريقان هما اللتان في التيسير والشاطبية ولكن لما كان الادغام لابن كثير هو الذي
عليه الجمهور اطلق الخلاف في التيسير له ليجمع بين الرواية وما عليه الاكثرون وهو مما خرج فيه عن
طرقه وتبعه على ذلك الشاطبي والوجهان عن ابن كثير صحيحان والله تعالى اعلم واما حمزة فروى له
الادغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين وروى له الاظهار وجها واحدا صاحب العنوان
وصاحب المبهج وقطع له به صاحب الكامل في رواية خلف وفي رواية خلاد طريق الوزان وكذلك
هو في التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقي والخلاف عنه من روايتيه جميعا في المستنير وغاية ابن مهران
وممن نص على الاظهار محمد بن عيسى عن خلاد وابن جبير كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان
والله تعالى اعلم واما قالون فروى عنه الادغام الاكثرون من طريق ابي نشيط وهو رواية المغاربة
قاطبة عن قالون وهو الذي عنه في التجريد من جميع طرقه وروى عنه الاظهار من طريقيه صاحب

Copyright © King Saud University